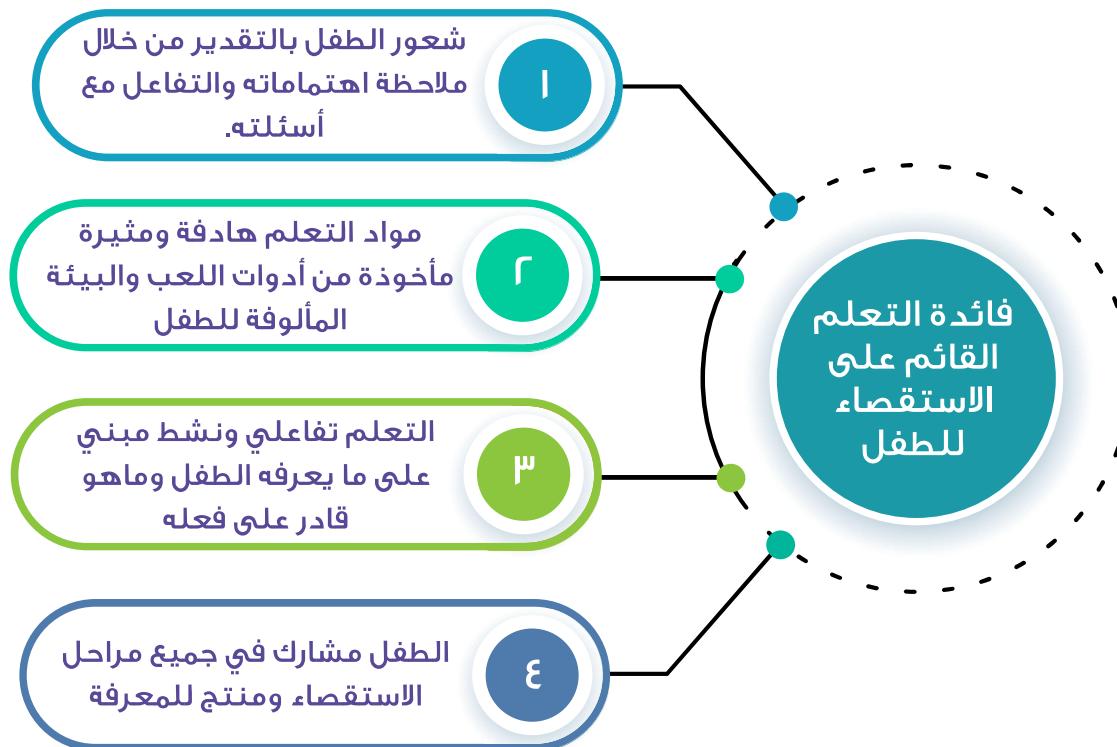


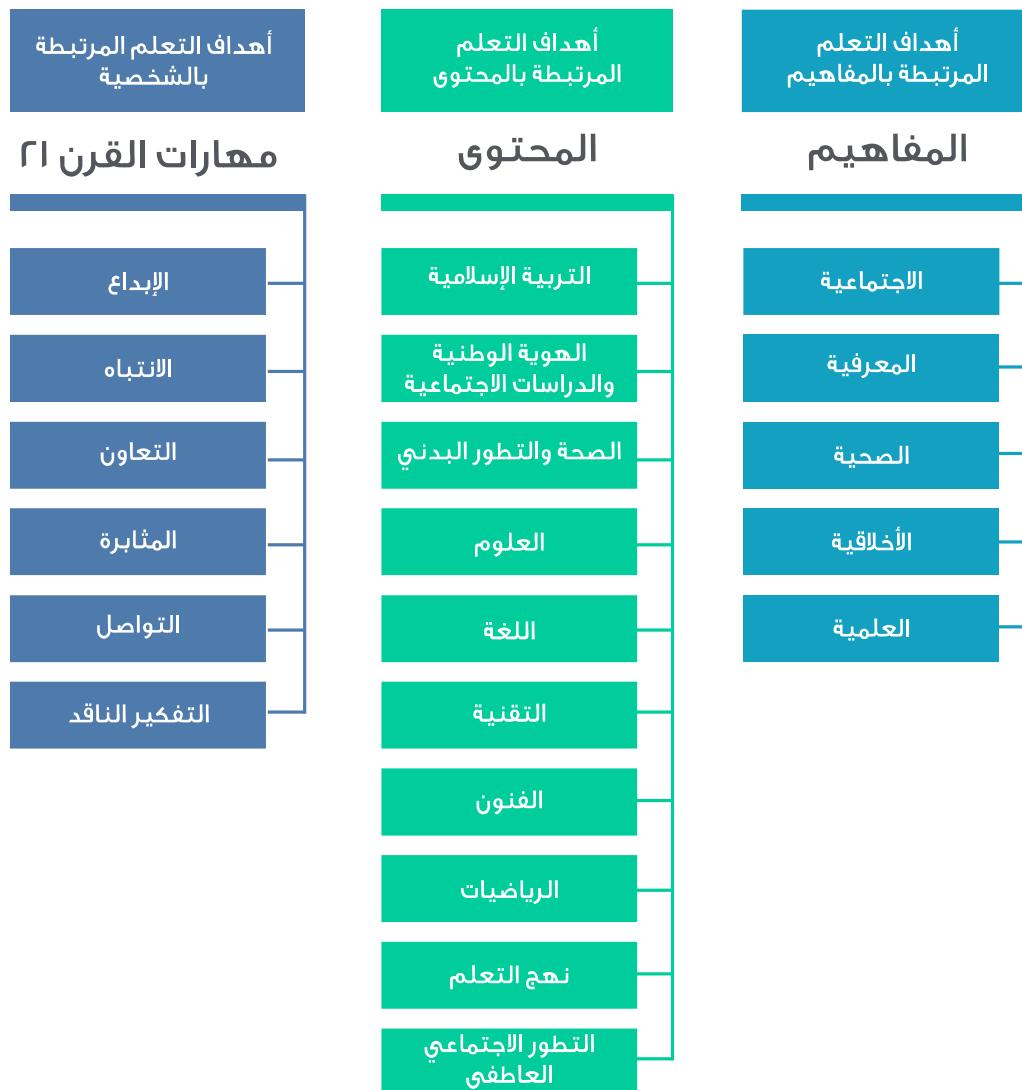
مقدمة

تتطلب أفضل الممارسات في مناهج الطفولة المبكرة التفكير بما تفعله المعلمات في غرفة الصف مع الأطفال، وكيفية تعزيز نموهم وصنع تعلم حقيقي دائم لهم، وأن التعلم القائم على الاستقصاء يُعد أحد أفضل الممارسات التعليمية؛ حيث إن هدفه لا يقتصر على مجرد اكتساب الأطفال لمعرفة دقيقة حول موضوع ما، بل يهدف إلى التركيز على أفكار الأطفال المتزايدة وأسئلتهم المتنوعة خلال جميع الأنشطة الاستقصائية؛ مما يضمن بناء قدرات الأطفال وتعزيز فهمهم حول موضوع الاستقصاء، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً النمط الفريد لكل طفل ومعدل تعلمه واستجابته وفقاً لخلفيته الثقافية. في الوقت نفسه تسعى المعلمة جاهدة لوضع أهداف قابلة للتحقق وتحديد نوع الدعم المطلوب لكل طفل. ويقتضي استخدام التعلم القائم على الاستقصاء تصميم خبرات تحدي الأفكار والافتراضات السابقة للأطفال من خلال ملاحظة اهتماماتهم وأسئلتهم وقدراتهم لمعرفة المفاهيم عن موضوع الاستقصاء، وربط الأطفال ببيئاتهم وتعزيز فهمهم للعالم من حولهم وإدراك نقاط التشابه والاختلاف، وتفعيل مهارات التفكير، التعاون، المثابرة، التواصل، وإضافة محتوى جديد إلى المعرفة والمعلومات العامة في الرياضيات، والعلوم، واللغة، والثقافة.



أهداف التعلم القائم على الاستقصاء

تنبثق من أسئلة الأطفال واهتماماتهم وقدراتهم



ينبغي للمعلمة مراعاة ستة جوانب رئيسية لتعلم فعال و دائم، وهي:



التخطيط لتعلم قائم على الاستقصاء: حيث إن الخطة لا تبني في مدة زمنية محددة لكنها تبني وفقاً لقدرة الأطفال على الاستمرار في إبداء الاهتمام وطبيعة موضوع الاستقصاء بحيث تشمل جميع المجالات النمائية بشكل مقصود، وتتوفر عرضاً متوازناً للخبرات التي يكتسبها الأطفال بشكل ذاتي، وتلك التي تكتسب عن طريق توجيه المعلمة، ومن أجل التخطيط لوحدة استقصائية تهدف إلى بناء معارف ومهارات ملائمة للأطفال حركياً ولحويّاً واجتماعياً وعلمياً وثقافياً؛ ينبغي على المعلمة لتحقيق ذلك الإجابة عن الأسئلة الآتية.

■ كيف يمكنني تحديد ودعم اهتمامات الأطفال من خلال تجارب تعلمٍ تركز على الطفل؟

■ كيف يمكنني تحطيط وتجيئ الأنشطة من خلال دورة الاستقصاء (التساؤل - التحري - إيجاد المعرفة - المناقشة والتأمل) التي تدعم ما يعرّفه الأطفال عن موضوع الاستقصاء وتوسيع نطاق تعلمهم؟

■ هل هناك شيء يمكنني إضافته إلى الأنشطة اليومية لمواصلة الاكتشاف والتحري حول موضوع الاستقصاء؟

١ | جدولة البرنامج اليومي: بحيث يسمح للأطفال على فترات مناسبة للتفكير والتحقق والاستكشاف حول موضوع الاستقصاء دون انقطاع مع أهمية أحد النقاط الآتية في الاعتبار، وهي:

■ الفترة الانتقالية بين الأنشطة؛ وكيفية التخطيط في استثمار هذه الأوقات لاستثارة تفكير الأطفال أو إضافة المزيد من التعلم عن موضوع الاستقصاء.

■ تسلسل الأنشطة: إن الوقت الذي تحدث فيه الأنشطة يمكن أن يؤثر على سلوكيات الأطفال. لذلك من المهم التبديل المتوازن بين الأنشطة (مبادرة المعلمة) والأنشطة التي يبدأها الطفل بتوجيه ذاتي من نفسه (مبادرة الطفل).

■ وضع مجموعة متنوعة من الأنشطة مناسبة لقدرات الأطفال وميلهم.

■ النظر إلى الجدول الزمني من منظور سلوك الأطفال، لرصد الأوقات التي يمكن أن تحدث التغييرات الصغيرة فيها تأثيراً كبيراً على مشاركة الأطفال.

■ المرونة والتفاعل متطلب هام لتعلم متذبذب وسلس للأطفال.

■ أن يحتوي الجدول اليومي على أنشطة للمجموعة الصفيّة بأكملها، وأنشطة للمجموعات الصغيرة، وأنشطة فردية، وأنشطة للتعلم في الملعب الخارجي، وأنشطة المستمرة في مراكز التعلم، حيث يمكن للأطفال اختيار كيف ومتى يتعاملون مع ما هو معروض. ويُعد هذا المزيج من الأنشطة التي يقودها الكبار والأنشطة التي يقودها الأطفال جزءاً مهماً من كيفية إنشاء أفضل فرص التعلم للأطفال.

٢ | تصميم بيئة التعلم المادية: بحيث تحتوي على مواد ومساحات تشجع الأطفال على الفضول والبحث والتساؤل ومتابعة استقصاءاتهم الخاصة، فتنظيم الأناث في غرفة الصف يؤثر على طريقة تصرف الأطفال وتعلمهن بشكل فعال، كما يشمل ذلك إعادة تنظيم الأناث حسب النشاط، مع مراعاة توقيت الأنشطة ومدتها وتسلسلها - يشار إليها أحياناً بالبيئة الزمنية - حسب سلوك الأطفال وتعلمهن.

٣ | التفاعل مع الأطفال: وذلك لدعم وتوسيع محاولاتهم الخاصة في الفهم. فتري المعلمة نفسها متعلمة ومشاركة في العملية التعليمية، لذا تشارك الأطفال أنذاء لعبهم وتعلمهن، وتركز أكثر على دعم وتوسيع محاولات الأطفال الخاصة في الفهم، وتكون أقل تركيزاً على نقل المعرفة، من خلال إجابة المعلمة عن الأسئلة الآتية:

■ ما الطرق الرئيسية التي أتفاعل بها مع الأطفال وهم يلعبون ويتعلمون عن موضوع الاستقصاء؟

■ كيف أتفاعل مع الأطفال؟ سواء في مجموعات أم بشكل فردي.

■ كيف يمكنني استخدام هذه التفاعلات لزيادة معرفة الأطفال حول موضوع الاستقصاء؟

وتفاعل المعلمة مع الأطفال من خلال تطبيقها للممارسات الآتية:

■ دمج استراتيجيات التدريس المناسبة والمتنوعة على مدار اليوم.

■ الموازنة بين أنشطة التعلم التي تعامل على تلبية الاهتمامات وتناسب قدرات كل طفل.

■ الانخراط في محادثات مفتوحة ثنائية الاتجاه من المعلمة مع طفل - أو مجموعة أطفال.

■ دعم الأنشطة التي يبادر بها الأطفال.

■ استخدام سبل الدعم الملائمة لمساعدة الأطفال على تطوير مهاراتهم.

■ الاستعداد بتجهيز المواد الازمة لأي نشاط.

■ تحديد المجموعات بناءً على ملاحظات قدرات الأطفال أو اهتماماتهم.

■ تغيير المواد لتعكس الاهتمامات المتغيرة أو لتنماشى مع أهداف المنهج.

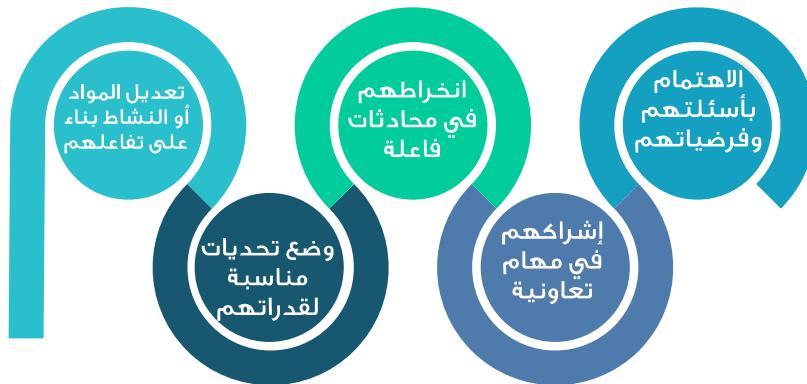


- إعطاء الفرصة للأطفال للتجربة والمحاولة والخطأ، وإعادة المحاولة أكثر من مرة بما لا يعرض سلامتهم للخطر؛ فالأطفال يتعلمون الكثير من خلال المحاولة.
- السماح للأطفال باستخدام المكان والأدوات بحرية بما يضمن سلامتهم وسلامة التجهيزات.
- دعم محاولات الأطفال للنجاح والتركيز على المحاولات لا النتائج.

| 5 إشراك الأطفال في التخطيط: من خلال المشاركة في محادثات فعالة ومثمرة بين المعلمة والأطفال لإثراء تعلم الأطفال حسب اهتماماتهم وقدراتهم الفريدة. فالاستقصاء مهنة تعاونية تدعم تعلم الأطفال عندما يعملون مع الآخرين لحل مشكلة ما أو استكشاف أحد الاهتمامات الخاصة بهم، ويوفر إشراك الأطفال في التخطيط أيضًا سياقًا للمعلمة لمكيينها من المشاركة في محادثات فعالة ومثمرة مع الأطفال. ومن خلال هذه المحادثات، يمكن للمعلمة التأكد من أن اهتمامات الأطفال وقدراتهم الفريدة جزء من عملية التخطيط الخاصة بها. لذلك ينبغي للمعلمة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف يُشرك الأطفال حالياً في دورة التخطيط؟
- ما الذي سيحدث إذا لم يشاركوا؟
- ما الافتراضات التي لدى الأطفال حول موضوع الاستقصاء لتضمينها أثناء التخطيط للتعلم؟
- ما الأسئلة التي أعتقد أن الأطفال سيطرونها حول موضوع الاستقصاء؟
- كيف يمكنني استخدام هذه الأسئلة لوضع خطط الدروس؟

إشراك الأطفال في التخطيط



| 6 إشراك الأسر في التخطيط: من أجل تعزيز فضول أطفالهم حول استكشاف العالم من حولهم، تمنى المعلمة الأسر دوراً مؤثراً في سائر مراحل دورة الاستقصاء من خلال الآتي:

- توفير فرص لمشاركة الأسر تسهم في التعرف على خبراتهم الفريدة ومهاراتهم وقيمهم التي لها علاقة بموضوع الاستقصاء.
- إيجاد طرق لإشراك الأسر في الأنشطة الاستقصائية.
- إيجاد طرق لعرض المعارف الجديدة التي اكتسبها الأطفال وإظهارها للأسر.
- تبادل المعلومات حول ما يفعله الأطفال بصورة يومية مع الأسر.



بناء وحدة استقصائية عن الطقس

أولاً: بناء الوحدة الاستقصائية:

هناك مرحلة تحدث قبل التخطيط وتأتي غالباً قبل مشاركة الأطفال، وهي فرصة المعلمة لتنظيم وإعداد نفسها لوحدة تعليمية ناجحة قائمة على الاستقصاء عن الطقس. تؤدي خلالها الأعمال الآتية:

■ تبدأ المعلمة عملية التخطيط بـ **اللحظة الأولى** مارس لهم أثواباً ملحوظة للأطفال، حيث إن ذلك يساعد لها على تحديد أنماط التعلم وقدرات فعاله حالياً، ثم **تتحقق** بعد ذلك ملاحظاتها لكل طفل من الأطفال، حيث إن ذلك يساعد لها على تحديد أنماط التعلم وقدرات أفراد المجموعة الواحدة.

■ تقدم المعلمة الدعم لمختلف الأطفال في الصنف من خلال فهمها للثقافة التي يندرجون منها والخبرات التي يعرفونها عن حالات الطقس، وعليها تحدد اهتماماتهم من خلال جملة من الإستراتيجيات، مثل: إجراء المقابلات الشخصية مع الأسر وأفراد من المجتمع المحلي، ومراجعة الملاحظات المكتوبة عن الأطفال بصورة فردية أو مجموعات، للتتعرف أكثر على مناسبة ما تضنه من أهداف لأطفالها.

■ تلاحظ المعلمة المواد التي ينجذب إليها الأطفال، وتستمع لـ **الأسئلة** التي يطرحونها، والقصص التي يتحدثون عنها.

■ تحدد المعلمة الأدلة والشواهد على التعلم المسبق عند الأطفال حول موضوع: (الطقس)، وكيف يظهرون ذلك.

■ **تقيم** المعلمة معرفتها الخاصة حول موضوع: (الطقس) من خلال سؤال نفسه: ما الذي أعرفه عن موضوع الطقس ويجعلني قادرة على دعم وترسيخ تعلم الأطفال تدريجياً؟ وما المصادر المتاحة لإثراء معرفتي؟
تسأل المعلمة نفسها: هل أحتاج إلى إجراء أي تواصلي مع الأطفال أو الأسرة؟ وذلك لتقدير التأثيرات الخارجية على موضوع الاستقصاء، كمعرفة خبرات الأطفال السابقة عن الطقس، بصورة واضحة، وفهم ثقافة الأسر المرتبطة بموضوع الاستقصاء، وماذا يوجد في المجتمع المحلي ويمكن استخدامه كمصدر من المصادر؟ وما الذي فعلته زميلاتي؟ وما الأفكار التي يمكن أن يشاركنني إياها؟

■ تستخدم المعلمة هذه المعلومات لإيجاد خبرات تعلمية تنسجم مع النهج النمائي الملائم، وتلبى الاحتياجات المختلفة للأطفال، وتراعي قدراتهن، فتحدد المعلمة بشكل مقصود النمط الفريد لكل طفل في مجموعتها ومعدل تعلمه واستجابته وفقاً لخلفيته الثقافية، وفي الوقت نفسه تسعي جاهدة لوضع أهداف قابلة للتحقق وتحدد نوع الدعم المطلوب لكل طفل. فتكون أهدافها بين اهتمامات الأطفال وقدراتهم وفرضياتها ضمن ثلاث فئات من أهداف التعلم: التعلم المرتبط بالمفاهيم، والتعلم المرتبط بالمحتوى، وتعلم المهارات الشخصية.

تبدأ المعلمة مرحلة بناء الوحدة الاستقصائية **بالتساؤل** مع الأطفال بطرح **أسئلة توجيهية** حول التعليم والتعلم، مثل:

ما الذي نعرفه فحلاً عن الطقس؟

ما الذي نتساءل عنه؟ وماذا نريد أن نعرف عن الطقس؟

كيف يمكننا أن نعرف أكثر عن الطقس؟

وتسرد المعلمة المعلومات المحرورة للأطفال، وتضع الفرضيات لتحديد التغيرات في إدراك المفاهيم عن الطقس لديهم، وتمكن الأطفال فرصة للمشاركة في تخطيط أنشطة البحث وأساليب التعلم.

جدول المعرفة الأسبوعي

كيف يمكننا أن نعرف؟	ماذا نريد أن نعرف؟	ماذا نعرف؟

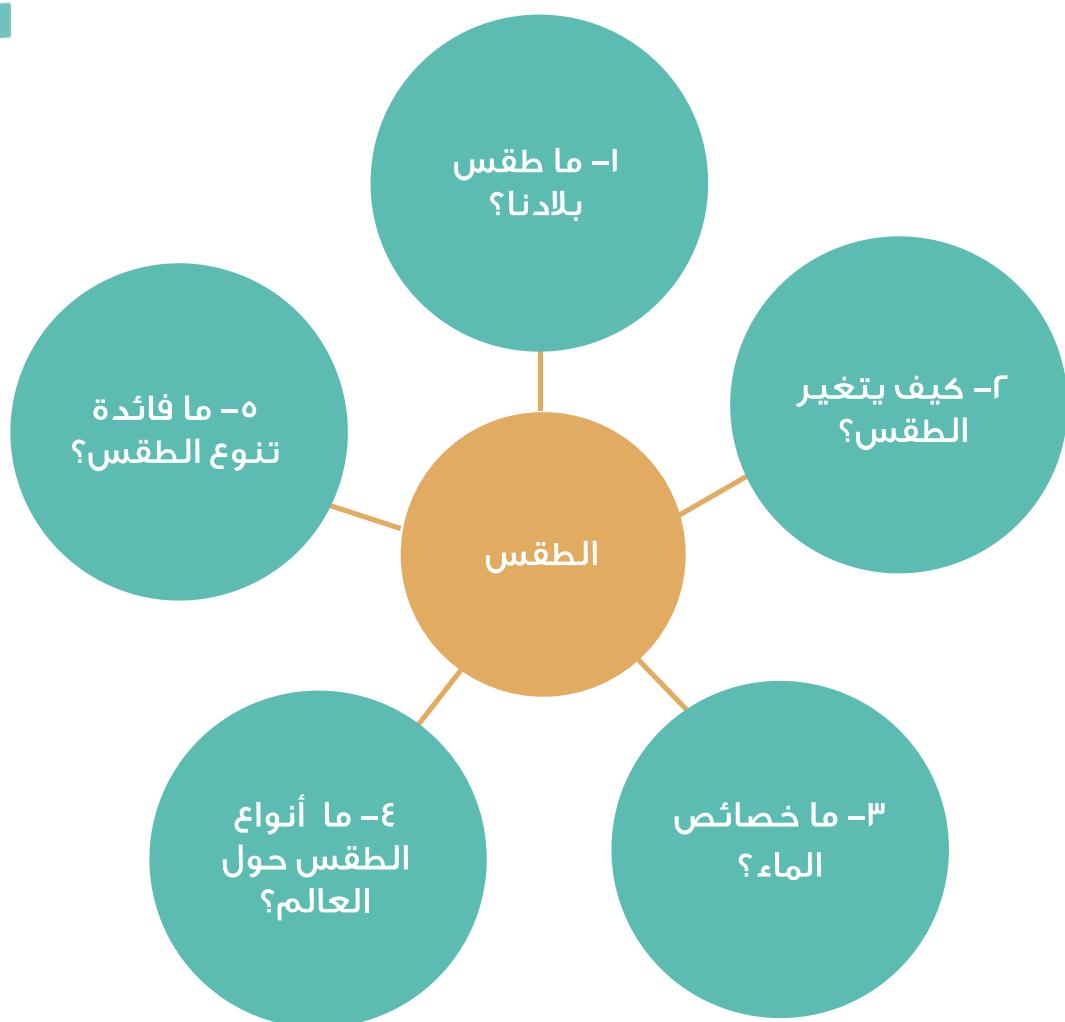
خلال مرحلة بناء الوحدة الاستقصائية:

أ - تحديد المعلمة الموضوعات الرئيسية.

ب - تنظم المعلمة أسئلة الأطفال التي تظهر حول موضوع الاستقصاء.

ج - تدون المعلمة الأسئلة والأفكار خلال الوحدة.

أ - تعد المعلمة نموذجًا لخريطة الموضوعات الرئيسية المحتملة التي تتناول موضوع الاستقصاء عن الطقس. يمكن الاسترشاد بالشكل التالي :



ب- تنظم المعلمة أسئلة الأطفال المرتبطة بموضوعات الوحدة ويمكن الاسترشاد بالنموذج التالي: (نموذج) :





ج - تدون المعلمة الأسئلة والأفكار خلال الوحدة، يمكن الاسترشاد بالجدول التالي: (نموذج ٣)

الأسئلة المحتملة من الأطفال/ على سبيل المثال:	الأسئلة المحتملة بتوجيه المعلمة	الأفكار
<p>"هناك احتمالية ظهور أسئلة إضافية من الأطفال"</p> <ul style="list-style-type: none"> ◦ ماذا يعني مكان حار؟ ◦ ماذا نحتاج في الأماكن الحارة؟ ◦ كيف نستمتع بالأجواء المشمسة؟ ◦ ما خطوات الذهاب في رحلة؟ ◦ ما الكائنات الحية التي تعيش في الأجواء المشمسة؟ 	<p>ما هو طقس بلادنا؟</p>	<p>الطقس في المملكة العربية السعودية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ◦ ما أنواع الطقس التي نعرفها؟ ◦ كيف تتوقع الطقس؟ ◦ كيف نفهم حالة الطقس؟ ◦ ما الملابس المناسبة للطقس؟ ◦ ما مكونات الطقس؟ 	<p>كيف يتغير الطقس؟</p>	<p>تغير الطقس</p>
<ul style="list-style-type: none"> ◦ لماذا نحب المطر؟ ◦ كيف أبقى جافاً تحت المطر؟ ◦ كيف تتوقع أنها ستطرأ؟ ◦ من أين يأتي ماء المطر؟ ◦ ما ألوان الطيف التي تظهر بعد هطول المطر؟ 	<p>ماذا يحدث عندما يكون الطقس ممطر؟</p>	<p>العيش في مكان ممطر</p>
<ul style="list-style-type: none"> ◦ أين نحن على الكره الأرضية؟ ◦ ما أنواع الطقس في العالم؟ ◦ ما الأماكن المتجمدة؟ ◦ ما العواصف؟ ◦ ما الغابات المطيرة؟ 	<p>ما أنواع الطقس حول العالم؟</p>	<p>أنواع الطقس حول العالم</p>
<ul style="list-style-type: none"> ◦ من يساعدنا عند حدوث تقلبات الطقس؟ ◦ كيف نستفيد من تنوع الطقس؟ ◦ ما قائدة الشمس والمطر؟ ◦ كيف نعتني بالكوكب؟ ◦ كيف سيكون الطقس في الإجازة؟ 	<p>ما قائدة تنوع الطقس؟</p>	<p>فائدة تنوع الطقس</p>

يمكن للمعلمة أن تضيف مزيداً من الأسئلة بناء على المواضيع الجديدة التي تثير اهتمام الأطفال أو تستثمر فرص التعلم التي تحدث خلال التفاعل.



كما تراعي المعلمة خلال هذه المرحلة ما يأتي:

- الفروق الفردية في المؤشرات النمائية وما يتبع ذلك من تغيير في الأدوات أو الأسئلة.
- مراجعة مؤشرات التعلم المتوقعة وأهداف الملاحظة أثناء التقييم.
- اختيار سياق المفاهيم الأساسي المناسب نمائياً.

ثانياً: تطبيق الوحدة الاستقصائية:

صممت أنشطة استقصائية **للتخيّل وإيجاد المعرفة** (لأطفال افتراضيين) وقد بنيت بما يتوافق مع معلومات وأفكار موضوع الوحدة. وتستهدف دعم وتطوير مهارات الأطفال كمهارات (التفكير، والتعاون، والمثابرة، والتواصل، وغيرها)، ويمكن إضافة محتوى جديد من المعارف والمعلومات. ووضع أسئلة توجيهية **للتأمل والمناقشة** مثل: ماذا تعلمنا؟ كيف تعلمنا؟ وماذا نريد أن نتعلم من هذه النتائج؟

يمكن للمعلمة الاستفاداة من هذه الأنشطة المحتملة ونقطات المناقشة مع مراعاة الصيغة الأمثل لأطفال صفها. ولا تشترط وضعها بترتيب معين، بل تعتمد على الكيفية التي ستطور بها الوحدة الدراسية بمرور الوقت. فقد تستخدم أو لا تستخدم كل تلك الأنشطة الواردة في القائمة. غير أنه عند قيام المعلمة بذلك ستكون قادرة على القيام بعصف ذهني مع زميلاتها، لتدوين وتنظيم الأفكار، والاستفاداة منها لاحقاً عند وضع الخطط الأسبوعية، مع مراعاة الأسئلة الآتية:

ما التجارب أو الخبرات الإضافية التي تساعد الأطفال على الإجابة عن تساؤلاتهم وتحدي فرضياتهم حول موضوع الاستقصاء خلال فترات الجدول اليومي؟

كيف يمكن تنظيم المعلومات التي تعلموها، وتمثلها، وإصالها ونقلها، إلى الأطفال، وما الفرص الملائمة لهم لتطبيق ما تعلمواه بالطرق الطبيعية أو التي يفضلونها؟

ما الطرق التي يمكن أن يعبر من خلالها الأطفال عن تعلمهم؟ كيف سأوثق ذلك؟

كيف ستساعد الأطفال في تنظيم تعلمهم ونقله إلى الآخرين والتعبير عنه (سواء فيما بينهم، أو إلى الأسر والأهالي، أو إلى الآخرين في الروضة، أو إلى أفراد المجتمع)؟

ما الأسئلة الجديدة التي تكونت لدى حول هذا الأمر؟ ما الذي يمكنني فعله؟ أو ما الذي أعرفه الآن ولم أستطع فعله أو معرفته من قبل؟

ما الذي يمكن فعله بهذه المعرفة الجديدة؟ كيف يمكن تطبيق ذلك على ظروف أخرى في حياتنا؟

تطبيق الدورة
الاستقصائية
خلال الأنشطة

يتم كل ذلك من خلال تطبيق الممارسات الملائمة نمائياً في برامج الطفولة المبكرة، والحرص على إيجاد مجتمع داعم من المتعلمين في بيئه يجعلهم يشعرون بالأمان والتقدير، وممارسة إستراتيجيات التعليم الهادف والمقصود، بحيث تركز المعلمة على إستراتيجيات الملاحظة الفعالة، بأن تحضر وتجهز البيئة التعليمية، وتعرض الأطفال لمجموعة متنوعة من الخبرات، وتنأكذ من أن المحتوى الدراسي يتناول سائر جوانب التطور والتعلم لدى الأطفال، حيث تحمل المعلمة على تيسير الأنشطة التي تتناول جوانب متعددة من المحتوى التعليمي بصورة متكاملة، وتحافظ لأنشطة التي تتصف بالمرنة الكافية لكي تتجاوز مع المستويات النمائية والقدرات المختلفة للأطفال، مع الحرص على صحة المعلومات العلمية المقدمة للأطفال وموثوقيتها، وإقامة علاقات متبادلة مع الأسر؛ مما يتبع لها الاطلاع على معارفهم وخبراتهم فيما يتعلق بتطور أطفالها واحتياجاتهم وإمكانية عكس ثقافتهم، وذلك خلال مراحل متعددة ضمن دورة الاستقصاء.

كما ينبغي مراجعة موقع كل طفل بالنسبة لأهداف التعلم المنشقة من المؤشرات النمائية، وجمع الأدلة والشواهد، وتدوين المعرفات التي تلاحظها، إضافة إلى المعلومات التي تبين السياق الذي ظهرت فيه هذه المعرفات، وإبراز هذه المعلومات في تنظيم تلك الأدلة والشواهد واستخدامها بفعالية أكبر، وأخيراً تقييم تطور الأطفال وتعلمهم وتطوير خطة التعلم بناءً على ذلك.

وزارة التعليم

إرشادات للمعلمة لبدء تطبيق الوحدة:

البيئة المادية: تفكير المعلمة في دور البيئة المادية لتحقيق أهداف التعلم المرجوة وكيف تبدو بيئته غرفة الصف مبهجة ومرتبة وممتعة للأطفال، وقد تحتاج المعلمة إلى عمل تغيير في الأدوات أو المراكز أو المواد المعروضة لذلك.

تحدد المعلمة المواد التي تحتاج إليها سارقاً.

الجدول: تخطط المعلمة لأنشطة لجميع فترات الجدول اليومي بحيث تسمح للأطفال في أوقات مناسبة دون انقطاع للقيام بالتفكير والتحقق واستكشاف حول الطقس.

التفاعلات:

تستخدم المعلمة مجموعة واسعة من التفاعلات مع الأطفال، مثل:

محاكاة كيفية إيجاد الحلول لمواجهة المشكلات.

مشاركة عمليات تفكيرية بصوت عالٍ.

تشجيع الأطفال وتقدير أعمالهم الجديدة.

تقديم معلومات جديدة، مثل: الحقائق والمفردات الجديدة.

توضيح الطرق الصحيحة لفعل شيء ما وإعطاء تعليمات مباشرة.

إعطاء ملاحظات محددة حول مجالات التحسين المطلوبة.

تقديم المساعدة وطرح الأسئلة لارتفاع مستوى كل طفل.

تصميم أنشطة تساعد الأطفال على التفاعل والتحري وإيجاد المعرفة، على سبيل المثال: المقابلات وطرح الأسئلة، العد والحساب، الفرز والتصنيف، الرسوم البيانية، القياس والمقارنة، رسومات الملاحظة، الخرائط والجدوال، استخدام المواد الفنية، التسمية، الترميز، وغير ذلك، مع مراعاة مستوى التحدي (التبسيط أو إضافة التعقيد)، لتتناسب مع مستويات كل طفل وفقاً لاحتياجاتأطفال صفتها.

ما يفعله الأطفال أثناء الاستقصاء



محتويات الوحدة الاستقصائية:

تحتوي الوحدة على مقدمة عن موضوع: (الطقس)، ورسالة إلى أولياء الأمور، وجزء من عما قبل التخطيط، وصولاً إلى خريطة التقسيي التي تضعها المعلمة بمفردها، ثم خريطة التقسيي بعد تضمين أسلمة الأطفال، وأبرز المفاهيم والمهارات المستهدفة أثناء الأنشطة الاستقصائية، وجداول الخطط الأسبوعية واليومية التي تحتوي على بطاقات لأنشطة اليومية متضمنة:

- مجموعات كبيرة.
- مجموعات صغيرة.
- مراكز التعلم.
- اللعب الحر في الخارج.
- إرشادات لتعزيز الفهم.
- الشراكة مع الأسرة.

يُلاحظ أن تصميم هذه الوحدة الاستقصائية مبني على اهتمامات وتساؤلات متوقعة من الأطفال، لذلك من المهم مراعاة أنه من الممكن أن تكون اهتمامات وتساؤلاتأطفال فصلك أكثر تنوعاً، لذلك يمكنك تطبيق الوحدة الاستقصائية كما هي، أوأخذ بعض المفاهيم أو الأنشطة التي تناسب اهتمامات وقدرات أطفال فصلك. يوجد محتوى مرتبط بكل ما سبق لدعم فهم المعلمة لتنفيذ الوحدة الاستقصائية، لمساعدتها في تصميم خطتها الخاصة بما يلائم اهتمام الأطفال والموارد المتاحة لديها.



مقدمة حول موضوع الاستقصاء عن الطقس:

تغيرات الطقس من الأشياء التي تدل على عظمة الخالق سبحانه في هذا الكون ويعد موضوع (الطقس) من المواضيع المثيرة للطفل التي تشجعه على طرح الأسئلة المتعلقة به، حيث يشعر الطفل بتغييرات الطقس ويري السلوكيات المرتبطة بالتدفئة والتبريد ويشارك في بعض الأنشطة العائلية المرتبطة بتغييرات الطقس، ويسمعهم يرددون الأذكار والأدعية وقت الرعد والبرق، كما يلاحظ التغييرات في الجو المشمس والغائم، وينتبه لأصوات الرياح وضوء البرق وهطول المطر، ويمكن من خلال الاستقصاء عن الطقس أن يستشعر الطفل قدرة الله سبحانه وتعالى في الكون، ويكتسب مزيداً من المفاهيم العلمية المتعلقة بخصائص بعض المواد والأجسام الطبيعية، والتعرف على صفات العيش في مكان مشمس وأنواع الطقس حول العالم، وفائدة تنوع الطقس، واحتياطات السلامة أثناء بعض الظروف الجوية، ويتعرف على الأدوات المستخدمة لقياس جواب معينة من الطقس، كما يكتسب مزيداً من المعرفة العلمية المتعلقة بأثر حرارة الشمس، ومعرفة طبيعة الطقس في مناطق المملكة العربية السعودية، وكيف يمكننا الاستفاده من تغير حالات الطقس، كل ذلك يحدث بطريقة استقصائية عميقه ومتنوعه يمارس الطفل فيها بعض مهارات العد والتصنيف والمقارنة والتحليل والتفسير المرتبطة بموضوعات الطقس، ويستخدم اللغة والمصطلحات بطريقة تهدف إلى تطوره ونموه في جميع المجالات، وتنمي لديه مهارات شخصية كالتواصل، والتعاون، والانتباه، والتفكير النقدي (المقارنة والتصنيف). فعندما نلاحظ المعلمة أطفالها وتسمع حديثهم عن الطقس تعرف ما يعرفونه عنها وخبراتهم المتعلقة بها، ومن ثم تستطيع أن تخطط لأنشطة تهدف إلى تأكيد المعلومات السابقة أو تعديلها وإضافة معلومات وخبرات جديدة أثناء خطة الاستقصاء مبتدئة بما يعرفونه وما يستطيعون عمله. لذلك تسأل المعلمة نفسها قبل التخطيط لوحدة الاستقصاء عن الطقس الأسئلة التالية:

ما الذي يمكنني فعله لاستكشاف موضوع: (الطقس) مع الأطفال؟

ما الأسئلة التي يمكنني طرحها على الأطفال؟

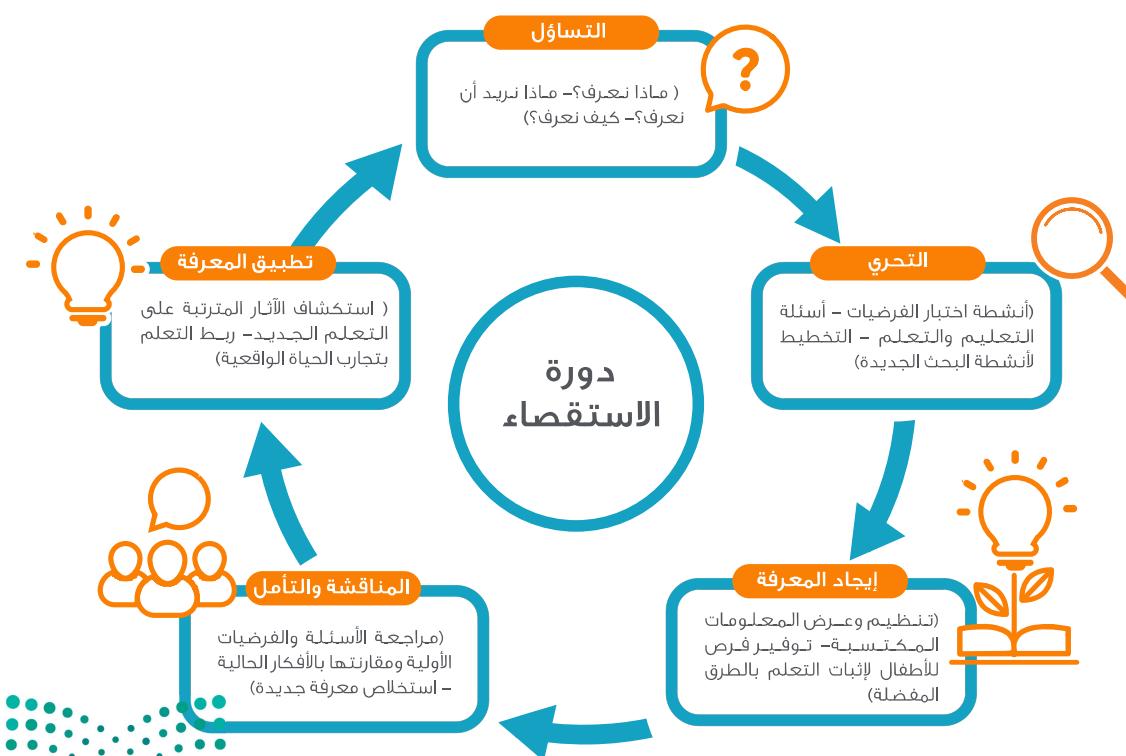
كيف يمكنني تعديل صفي؟

ما الأنشطة أو المواد التي يمكنني تصميمها؟

ما القصص التي يمكنني سردها؟

كيف يمكنني إشراك الأسر في التخطيط لاستكشاف موضوع الطقس؟

ثم تصمم المعلمة الأنشطة وفق دورة الاستقصاء الآتية:



لذلك صممت هذه الوحدة الاستقصائية لتكون بمثابة دليل يساعد المعلمة في بناء الوحدات الاستقصائية التي ستقوم ببنائها وتنفذها مع أطفالها

رسالة إلى أولياء الأمور:



التاريخ:

اليوم:

السادة الكرام أولياء الأمور / مقدمي الرعاية..

يسعدنا أن نقدم لكم نبذة عن موضوع الاستقصاء حول الطقس، والذي سنكتشفه مع الأطفال خلال الأسابيع الخمسة القادمة. يقصد بالاستقصاء: قيام الأطفال ببناء تعلمهم من خلال مشاركتهم في البحث والتحري لإيجاد المعلومات واكتساب المهارات. حيث سيتعرف الأطفال في كل أسبوع على أفكار ومعلومات جديدة عن الطقس ومكوناته، وسنبدأ بالتعرف عن الطقس المشمس في المملكة العربية السعودية، ونستكشف أموراً أخرى حول ما يحدث عندما يهطل المطر، وكذلك حالة الطقس في جميع أنحاء العالم وكيف يساعدنا الطقس، وسوف نستكشف أموراً أخرى حول ما يذهب عندما يهطل المطر، ولماذا تهب الرياح؟ وأين تذهب مياه الأمطار؟ سنفكرون في طرق يستفيدون بها من تنوع الطقس، وكيف تساعدنا حالة الطقس في التخطيط ليومنا؟ وستتناول الوحدة موضوع الطقس من خلال: أنشطة للمجموعة الصفة بأكملها، أنشطة المجموعات الصغيرة، أنشطة التعلم في اللعب الخارجي، والأنشطة المستمرة في مراكز التعلم، حيث يمكن للأطفال اختيار كيف ومتى يتعاملون مع ما هو معروض. ويعود هذا المزيج من الأنشطة التي يقودها الكبار والأنشطة التي يقودها الأطفال جزءاً مهماً من كيفية إنشاء أفضل فرص التعلم لأطفالك.



سنستخدم موضوع الطقس لتغطية جميع معايير التعلم المبكر في المملكة العربية السعودية، وقد صممت جميع الأنشطة لدعم نمو أطفالك في جميع مجالات النمو الآتية:

نهج التعلم- التطور الاجتماعي العاطفي - التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة - العمليات المعرفية والمعلومات العامة- الوطنية والدراسات الاجتماعية- التربية الإسلامية- الصحة والتطور البدني. يمكنك مساعدة طفلك في التعلم من خلال التحدث إليه حول ما تعلمه عن الطقس، وسنقترح عليك في كل أسبوع بعض الأنشطة والأفكار البسيطة التي قد ترغبون في تجربتها معاً وهي مبنية على ما تعلموه في الروضة. نأمل أن يستمتع طفلك حقاً بالتعرف على الطقس وأحواله، كما أنه من خلال استكشاف موضوع الطقس بطريقة عميقة ومتعددة سيتطور طفلك وينمو في جميع المجالات النهائية.

ويمكنكم المشاركة في موضوع الاستقصاء (الطقس) عن طريق:

- الاطلاع على مواضيع الاستقصاء في الوحدة، والبحث عن تفاصيل إثرائية للتفاعل مع أسئلة الأطفال.
- توفير فرص للطفل لمشاهدة الطقس في بيته.
- تشجيع الطفل على وصف الطقس باستخدام مفردات مرتبطة.
- التحدث عن تنوع الطقس في مناطق المملكة العربية السعودية.
- تجنب إظهار مشاعر سلبية تجاه الطقس أمام طفلك.
- توفير بعض المواد المستهلكة مثل: القطن، ترتر لامع، القش، ... وغيرها.
- توزيعنا بروابط أو مشاهد مرئية إثرائية بحث عنها مع الطفل.
- توزيعنا بتغذية راجحة عن تفاعل الطفل مع الخبرات المقدمة واقتراحات التعديل.

كما نسعد بزياراتكم خلال أيام تنفيذ الوحدة بالتنسيق مع الروضة.





المفاهيم والمهارات المستهدفة في وحدة الطقس:

المفاهيم والمهارات	
ترتيب الأحداث منطقياً من خلال الاستدلال.	موقع المملكة على خريطة العالم.
خلط الألوان.	أدوات الحماية من الشمس.
تصنيف الملابس والإكسسوارات حسب استخدامها وحالة الطقس.	أنشطة المناطق المشمسة.
تكوين الكلمات المسجوعة.	تكوين الطلال.
عدّ وتكوين الأرقام حتى ١٠.	الكائنات التي تعيش في الأجزاء الحارة.
تصنيف أنواع الطقس: مسمى وممطر ... وغيرها.	الطواحين تخبرنا عن شدة الرياح.
تمييز أدوات قياس مؤشرات الطقس.	نشرة الأحوال الجوية.
تفسير رموز دلالات الطقس.	فوائد معرفة حالة الطقس.
تجارب الحواس للخبرات الجديدة.	التشابه والاختلاف في حالات الطقس.
البحث عن حالة الطقس إلكترونياً.	عجلة الطقس والفصل الأربع.
استخدام المفردات التي تصف حالة الطقس.	قوة واتجاه الرياح.
استخدام ميزان الحرارة.	دورة الماء في الطبيعة.
تجارب التبخر والتكتُف.	قوس ألوان الطيف.
تجربة الأدوات التي تمنع وصول البلل.	أهمية الماء واستخداماته.
عدّ أصوات قطرات المطر.	العواصف وأنواعها.
استخدام جهاز اهتزاز المطر.	الخيوم تسبق الأمطار.
التجميع و الفرز.	الأماكن الأكثر برودة والأكثر حرارة في العالم.
عد الأضلاع في الأشكال الهندسية.	اختلاف الطقس حسب موقعنا على الكره الأرضية.
قياس مستوى الماء في الأواني.	تحلية المياه.
فرز وتدوير المواد المستهلكة.	المناطق المتجمدة.
فرز وترتيب أنواع المظلات.	الغابات المطيرة.
تزايد الأعداد.	تنوع طقس المملكة العربية السعودية.
إنشاء نمط وفرز الأنماط الحلزونية.	فوائد تنوع الطقس.
تسمية أصوات الطقس.	الرياح تحرك الهواء والأشياء.
توقع الطقس.	فوائد الماء والشمس.
تفسير رموز الطقس.	الحيوانات تختلف حسب الطقس في الأماكن التي تتوارد فيها.
مقارنة الأشكال الخماسية والسداسية.	الساعة الشمسية.
تجربة المواد التي تعكس الضوء.	اختلاف النباتات باختلاف الطقس.
تجربة أثر الحرارة على ذوبان الثلج.	الأشخاص الذين يراقبون الطقس وينشرون توقعاتهم به.
	كيفية استفاداة الناس من معرفة حالة الطقس.



محتوى التربية الدينية والهوية الوطنية:

أولاً القرآن الكريم:

يُقدّم القرآن الكريم في اللقاء الصباغي؛ إذ تردد المعلم مع الأطفال سورة قصيرة يومياً، وتكون نموذجاً للأطفال يحتذى به في تعظيم القرآن الكريم، وتدريبهم على ذلك تدريجياً عملياً.

التربية الإسلامية:

يتّم تقديم المفاهيم المتعلقة بال التربية الإسلامية خلال فترات الجدول اليومي على النحو الآتي:

- اللقاء الصباغي: حيث تسأل المعلم الأطفال يومياً أسئلة متعلقة بما يجب على المسلم معرفتها، مثل: من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ وكذلك الأسئلة المتعلقة بمعرفة الله عزوجل.
- ترديد الأدعية والأذكار اليومية بحسب ما يناسبها من فترات الجدول اليومي، وقبل تناول الوجبة وبعدها، وقبل الدخول لدوره المياه وبعدها.
- ممارسة المعلمة والأطفال السلوك الإسلامي في تعاملهم أثناء اليوم الدراسي، مثل: السلام عند الدخول، والآداب الإسلامية عند تناول الطعام، والاستدان، واستخدام دورة المياه.
- إضافة سجادات الصلاة في مكان مناسب داخل الفضل؛ ليتدرّب الأطفال على الصلاة.
- قراءة قصص دينية مرتبطة بالطقس مثل انفلاق البحر لنبي الله موسى، وقصة نبي الله نوح خلال فترة اللقاء الختامي، وفي مركز المكتبة داخل الفصل.

محتوى السور والآيات في وحدة الطقس التي يمكن للمعلمة اختيار ما يناسب مستوى أطفالها التّمايّز

○ سورة الناس والأخلاق

«وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ الرِّيحَ بُشِّرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ، حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثُقَالًا سُقْنَهُ لَيْلَهُ مَيِّتٍ فَأَنْزَلَنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ خُرُجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ» [الأعراف: ٥٧].

«أَلَّهُ الَّذِي يُرِسِّلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَتَسْطُلُونَ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَسَّاقًا فَتَرَىٰ الْوُدُقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِّشُرُونَ» [الروم: ٤٨].

«وَلِسُلَيْمانَ الرِّيحَ عَذُونَهَا شَهْرٌ وَرَوَاهُنَا شَهْرٌ» [سورة سباء: ٢٢].

«وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْقَحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاهُ كُمُودٌ وَمَا آتَنَا لَهُ وَبِخَلْزِينَ (١)» [سورة الحجر: ٢٢].

«أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَتَابِعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرُجُ بِهِ زَرْعًا تُخْتَلِفُ أَلوانُهُ ثُمَّ يَهْيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَاماً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولَئِكَ الْأَتْبَابِ» [الزمر: ٢١].

«وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرِسِّلَ الرِّيحَ مُبَيِّرَاتٍ وَلَيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ» [الروم: ٤٦].

«هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ حَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنِيشِي السَّحَابَ التِّقَالَ» [الرعد: ٢٣].

محتوى الأحاديث والأذكار في وحدة الطقس التي يمكن للمعلمة اختيار ما يناسب منها مستوى أطفالها التّمايّز

(عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ) رواه مسلم، برقم (٨٩٩).

(عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال: (اللهم صبّا نافعاً) رواه البخاري برقم (١٠٣٢).

(عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ تَرَكَ الْحِدْيَةَ وَقَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي يُسَيِّحُ الرَّعْدَ بِحُمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةِ مِنْ خِيفَتِهِ») رواه البخاري برقم (١٠٣٢).

وزارة التعليم

ثانياً: الهوية الوطنية

تُقدم المفاهيم المرتبطة بالوطنية خلال الجدول اليومي ، على النحو الآتي:

اللقاء الصباحي:

- ترديد المعلمة للنشيد الوطني يومياً مع الأطفال، وسؤالهم أسئلة متعلقة بالمفاهيم الوطنية، مثل: اسم بلادنا، اسم ملك بلادنا، علم بلادنا ، مع عرض الصور المناسبة التي تدعم المفهوم.
- تحطيط المعلمة لمحور نشاط اللقاء الصباحي عن مفهوم متعلق بالمواطنة مثل :
 ١. تعريف الأطفال أنفسهم بصفتهم جزءاً من المجموعة.
 ٢. فهم وتقبل الأطفال أن أعضاء المجموعة لهم حقوق وعليهم مسؤوليات.
 ٣. إظهار تعاون الأطفال وتقديرهم لأنظمة وقواعد الصدف.
 ٤. إظهار الأطفال لفهم بعض المعلومات التي ترتبط بالطقس في المملكة العربية السعودية..
 ٥. إظهار وعي الأطفال بأهمية العناية بالبيئة..
- تحطيط المعلمة في فترة مراكز التعلم لأنشطة مرتبطة بمفاهيم الوطنية، مثل:
 ١. تسلسل أحجام العلم السعودي.
 ٢. إضافة الملابس الوطنية في مركز اللعب الدرامي.
 ٣. تركيب أحجية معلم من معالم الوطن، وغيرها من الأنشطة بما يتناسب مع طبيعة مركز التعلم .
- قراءة المعلمة لقصص مرتبطة بترااث وثقافة الوطن تخص الطقس خلال فترة اللقاء الختامي وفي منطقة القراءة داخل الفصل.
- تعليق صور في الفصل عن مدن المملكة توضح تنوع الطقس فيها، مع بطاقات لأسماء هذه المدن.



إرشادات هامة للمعلمة قبل تطبيق وحدة الطقس:

- قد تتطلب هذه الوحدة تنفيذ عدد من التجارب العلمية لذا، تأكدي من استعدادك السابق بالمواد والأدوات المطلوبة.
- الأنشطة في هذه الوحدة هي استرشادية لتطبيق دورة الاستقصاء بمرحله، وقد تختلف عن الخطة الفعلية الخاصة بفصالك؛ لذا نوصي بالاستفادة منها في إعداد البرنامج الخاص بك.
- الأنشطة المدرجة في هذه الوحدة محدودة ببعض فترات اليوم وتركز بشكل كبير على السياق العلمي والإجرائي للمهام الاستقصائية، ويطلب تطبيقها الفعلى إضافة محتوى برنامجك اليومي، وذلك بالرجوع للأدلة التطبيقية للمنهج الوطني الخاصة بكل معيار نمائي وتضمينه في برنامجك، لذلك تم وضع محتوى مقترن من السور القصيرة والأيات القرآنية والأحاديث والقيم المرتبطة بسياق الوحدة يمكنك من خلالها التخطيط للتعلم حسب مستوى أطفالك النمائي وتوفير فرص للتعلم.
- تنبت هذه الوحدة على نهج التخطيط القائم على الاستقصاء وفق اهتمامات الأطفال وقدراتهم، مما يصعب تحديد الوقت الفعلى الذي يحتاجه الأطفال في البحث والتحري؛ لذا المرونة مطلوبة خلال التطبيق، على سبيل المثال: يمكن أن يمتد نشاط المجموعة الكبيرة طوال اليوم حيث بإمكان المعلمة استكمال النشاط في فترة أخرى من اليوم إذا لزم ذلك.
- قد يتطلب العمل على الوحدات الاستقصائية مساحات متنوعة ومناطق مختلفة داخل الروضة، فلا تتردد في الاستفادة من جميع المرافق لتطبيق الأنشطة.
- الأنشطة الاستقصائية تتطلب مشاركة جميع الأطفال؛ لذا نوصي بتقسيم مجموعة الأطفال إلى قسمين في حال كان عددهم كبيراً حسب عدد المعلمات المتوفّر.



توضيح معنى الرموز في نموذج الخطة الأسبوعية

رموز مجموعة صغيرة	رقم النشاط	رموز مجموعة كبيرة	رقم الأسبوع
الخميس ما الكائنات الجية التي تعيش في الأجواء المسمى؟ ٥ - م - ص	الأربعاء ما خطوات الذهاب في رحلة؟ ٤ - م - ك	الثلاثاء كيف نستمتع بالألوان المشمسة؟ ٣ - م - ك	الاثنين ماذا تحتاج في الأماكن الحارة؟ ٢ - م - ك
كيف سيتفاعل الأطفال مع هذا السؤال أو الموضوع خلال ...			
الكائنات الحية تحتاج إلى الشمس ٥ - م - ك	الاستعداد للخروج في يوم مشمس ٤ - م - ك	الاستمتاع بيوم مشمس ٣ - م - ك	السلامة من الشمس ٢ - م - ك
لعبة تخمين الظل ٩ - م - ص	مكتشفو الدواير ٧ - م - ص	المرح تحت أشعة الشمس ٥ - م - ص	الشمس والظل ٣ - م - ص
ارتداء الملابس المناسبة للطقس ٦ - م - ص	أحاجي - الصحراء والبحر ٨ - م - ص	المواد التي تحكس ضوء الشمس ٦ - م - ص	ظلل الجسم ٤ - م - ص
تحت ظلال النخيل - من المزرعة إلى صحنى - حذاء بلا أربطة - تمر بلادي - رشيد بطل الترشيد - نبتت بذرة - أنا الشجرة - رحلة خيط - القارورة المنسيّة - الضفدع منقد القراءة الهمهية للأطفال			
دمعي الظل ١ - ل - خ	صنع الظل ٤ - ل - خ	الرسم بالفرش المختلفة ٣ - ل - خ	العدسة الضوئية ٢ - ل - خ
منطقة اللعب الدرامي نشاط ارتداء الملابس ٥ - م - ت	منطقة القراءة والكتابة - القراءة والاستماع ٤ - م - ت	منطقة الفن والإبداع: الحسني ٣ - م - ت	منطقة التجارة الحسنية - نموذج للصحراء ٢ - م - ت
تدير المعلمة نقاشات مستمرة حول حرارة الجو ما الذي يجب فعله قبل هرولتنا للعب في الشمس / تردد أناشيد الطقس مع الأطفال أثناء الانتقال بين الفترات / تدير نقاش حول الحفاظ على سلامتنا في الأيام الحارة.			
ماذا تعلمنا ٥ - ل - خ	• تراجع المعلمة مع الأطفال ما فعلوه خلال اليوم. • تطلب المعلمة من الأطفال أن يقتربوا أحاجي أو أناشيد يحبون ترديدها أو إنشادها. • تلعب المعلمة مع الأطفال لعبة الأصابع		

